

Distr.
GENERAL

A/RES/52/18
15 January 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٢٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/52/L.28 و Add.1)]

١٨/٥٢ - دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل
تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها العرى التي لا تنفصم بين المبادئ المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق
الإنسان^(١)، والأسس التي يقوم عليها أي مجتمع ديمقراطي،

وإذ تشير إلى إعلان مانيلا^(٢) الذي اعتمده المؤتمر الدولي الأول للديمقراطيات الجديدة أو
المستعادة^(٣)، في حزيران/يونيه ١٩٨٨،

وإذ تضع في اعتبارها التغيرات الرئيسية التي تحدث على الساحة الدولية والأمني التي تصبو إليها
جميع الشعوب في قيام نظام دولي يستند إلى المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك تعزيز
وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع والمبادئ الهامة الأخرى مثل احترام الحقوق
المتساوية وتقرير المصير للشعوب، والسلام، والديمقراطية، والعدالة، والمساواة، وسيادة القانون، والتعددية،
والتنمية، وتحسين مستويات المعيشة، والتضامن،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) A/43/538، المرفق.

(٣) كان يسمى حينئذ المؤتمر الدولي للديمقراطيات المستعادة حديثاً.

وإذ تشير إلى قرارها ٣٠/٤٩ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، الذي سلمت فيه بأهمية إعلان ماناغوا^(٤) وخطة العمل^(٥) اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي الثاني للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٤، وكذلك قرارها ١٣٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٣١/٥١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦،

وإذ تحيط علماً بالإعلان العالمي بشأن الديمقراطية الذي اعتمده مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في دورته المعقودة في القاهرة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧^(٦)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالمؤتمر الدولي المعني بشؤون الحكم من أجل النمو المستدام والعدالة، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧،

وإذ تلاحظ مع الارتياح عقد المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعني بالديمقراطية والتنمية في بوخارست في الفترة من ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، واعتماد الوثيقة المعنونة "استعراض مرحلي وتوصيات"^(٧)، التي جرى فيها تقييم التقدم المحرز في عملية إرساء الديمقراطية وتوطيد المؤسسات الديمقراطية، وتوجيه مبادئ توجيهية ومبادئ وتوصيات إلى الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والبلدان المانحة والمجتمع الدولي،

وإذ تلاحظ بصفة خاصة التوصيات الموجهة إلى منظومة الأمم المتحدة والمنظمات المالية الدولية، التي وردت في تلك الوثيقة^(٨)،

وإذ ترحب بإدراج منتدى للمجتمع المدني في أعمال مؤتمر بوخارست،

وإذ تلاحظ ما تبذله منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من جهود لتشجيع التثقيف من أجل الديمقراطية،

وإذ تحيط علماً بالآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء أثناء المناقشة بشأن هذه المسألة في دوراتها التاسعة والأربعين، والخمسين، والحادية والخمسين، والثانية والخمسين،

(٤) A/49/713، المرفق الأول.

(٥) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٦) A/52/437، المرفق الرابع.

(٧) A/52/334، المرفق، التذييل.

(٨) المرجع نفسه، الفرع الرابع.

وإذ تضع في اعتبارها أن أنشطة الأمم المتحدة التي يضطلع بها لدعم جهود الحكومات في تعزيز الديمقراطية وتوطيدها، إنما تبذل وفقا لميثاق الأمم المتحدة، ولا يتم ذلك إلا بناء على طلب محدد من الدول الأعضاء المعنية،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن الديمقراطية والتنمية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية هي أمور مترابطة ويعزز بعضها بعضا، وأن الديمقراطية تقوم على إرادة الشعوب التي تعرب عنها بحرية من أجل تحديد النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بها، مع مشاركتها الكاملة في كافة مناحي حياتها،

وإذ تلاحظ أن عددا كبيرا من المجتمعات اضطلعت مؤخرا بجهود كبيرة لتحقيق أهدافها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال إرساء الديمقراطية وإصلاح اقتصاداتها، وهي مساع تستحق من المجتمع الدولي أن يدعمها ويعترف بها،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٩)، الذي يركز بصفة خاصة على السياسات والمبادئ، وعلى الأحداث الأخيرة التي تشكل الإطار المستجد للعمل الحكومي الدولي في ميدان إرساء الديمقراطية،

١ - ترحب بتقرير الأمين العام^(٩)؛

٢ - تعرب عن تقديرها للملاحظات والتوصيات الواردة في التقرير فيما يتعلق بالمساعدة الانتخابية، وتدعيم المجتمع المدني، وتنسيق أنشطة الأمم المتحدة في ميدان إرساء الديمقراطية وشؤون الحكم، وتعزيز إرساء الديمقراطية قبيل دخول القرن الحادي والعشرين؛

٣ - تحيط علما بالاقترح المقدم من الأمين العام بأن تكون جميع المؤتمرات المعنية بالديمقراطية مستقبلا مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي ترغب في المشاركة فيها؛

٤ - ترحب بالمقرر الذي اتخذته المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة بعقد المؤتمر التالي في بلد أفريقي؛

٥ - ترحب أيضا بالعرض الذي قدمته حكومة بنن لاستضافة المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة في كوتونو؛

٦ - تثني على الأمين العام، وعن طريقه على منظومة الأمم المتحدة، للأنشطة المضطلع بها، بناء على طلب الحكومات، لدعم جهود توطيد الديمقراطية؛

٧ - تعترف بأن للمنظمة دورا هاما تؤديه في تقديم الدعم المتضافر والمناسب والملائم من حيث التوقيت للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل إرساء الديمقراطية ضمن سياق جهودها الإنمائية؛

٨ - تؤكد وجوب أن تكون الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة متفقة مع ميثاق الأمم المتحدة؛

٩ - تشجع الأمين العام على مواصلة العمل من أجل تحسين قدرات المنظمة على الاستجابة بفعالية لطلبات الدول الأعضاء من خلال تقديم الدعم المتضافر والمناسب للجهود التي تبذلها بغية تحقيق هدف إقامة الحكم الرشيد وإرساء الديمقراطية؛

١٠ - تشجع الدول الأعضاء على تعزيز إرساء الديمقراطية وعلى بذل المزيد من الجهود للاهتمام إلى التدابير التي يمكن اتخاذها لدعم الجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛

١١ - تدعو الأمين العام، والدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك سائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، إلى أن تسهم بصورة نشطة في عملية متابعة المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعني بالديمقراطية والتنمية؛

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الثالثة والخمسين، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، يشمل تبيان السبل والوسائل المبتكرة، لتمكين المنظمة من الاستجابة بفعالية وبطريقة متكاملة للطلبات التي تلتبس فيها الدول الأعضاء مساعدتها في ميدان الحكم الرشيد وإرساء الديمقراطية؛

١٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والخمسين البند المعنون "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة".

الجلسة العامة ٥١

٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧